صعوبات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

إعـــــداد

د/ عيسى محمد الكندري
أستاذ مشارك – قسم الأصول والإدارة التربوية
د/ بشاير فهد العيسى
أستاذ مساعد – قسم الأصول والإدارة التربوية
د/ عبدالله خالد منصور
أستاذ مساعد – قسم الأصول والإدارة التربوية
كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

صعوبات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

د/ عيسى محمد الكندري ود/ بشاير فهد العيسى ود/ عبدالله خالد منصور [١]

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت أثناء إجرائهم البحوث العلمية. تبنى الباحثون المنهج الوصفي في تلك الدراسة من خلال تصميم استبانة مغلقة تكونت من ٤٤ عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسية هي (الخدمات الفنية المساعدة– الصعوبات الإدارية– الصعوبات المنهجية– الصعوبات الشخصية). وتكونت عينة الدراسة من ١١٣ عضواً في كلية التربية الأساسية تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة. أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس أعطوا قيم متوسطة لمعوقات البحث العلمي المطروحة في أداة الدراسة وذلك على الدرجة الكلية وجميع المحاور. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس والرتبة الوظيفية وسنوات الخبرة، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثون بالاستفادة من الأبحاث التي لها أثراً مباشراً وفعالاً في تطوير المناهج الدراسية أو طرق التدريس في المدارس والجامعات، وانشاء مراكز بحثية متخصصة في البحوث العلمية بطاقات بشرية متخصصة وتعمل على تمويل ومتابعة الأبحاث مرتبطة بخطط التنمية للدولة.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، أعضاء هيئة التدريس، البحث العلمي، كلية التربية الأساسية.

[١] **د/ عيسى محمد الكندري:** أستاذ مشارك – قسم الأصول والإدارة التربوية
د/ بشاير فهد العيسى: أستاذ مساعد – قسم الأصول والإدارة التربوية
د/ عبدالله خالد منصور: أستاذ مساعد – قسم الأصول والإدارة التربوي
كلية التربية الأساسية– الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

The difficulties of Scientific research facing faculty at the College of Basic Education in the State of Kuwait

Dr. Eisa Mohammad AlKandari

Associate Professor - Department of Educational Foundations and Administration

Dr. Bashayer Fahad Aleisa

Assistant Professor - Department of Educational Foundations and Administration

Dr. Abdullah Khaled Mansoor

Assistant Professor - Department of Educational Foundations and Administration

College of Basic Education-Public Authority for Applied Education and Training

Abstract:

The study aimed to identify the difficulties faced by the faculty at the College of Basic Education in the State of Kuwait while conducting educational scientific research. The study researchers adopted a descriptive approach and designed a closed questionnaire that consisted of 44 phrases distributed over four main axes (technical assistance services -administrative difficulties -methodological difficulties - personal difficulties). The study sample consisted of 113 members at the College of Basic Education, selected using the available sample method. The results showed that the faculty members gave average values to the obstacles to scientific research presented in the study tool on the total score and all axes. The results also indicated that no statistically significant differences between the faculty's point of view due to the variables of gender, status rank, and years of experience, In the light of the findings, the researchers recommended the use of research that has a direct and effective impact on the development of curricula or teaching methods in schools and universities, and the establishment of research centres specializing in scientific research with specialized human cards and working to finance and follow up research related to the State's development plans.

Key words: Difficulties, faculty, Research, College of Basic Education.

مقدمة:

يشهد العالم من حولنا تطورًا سريعًا وملحوظًا في شتى مجالات الحياة، فلا نكاد نعجب بأحد الاكتشافات العلمية إلا ونتفاجأ باكتشاف يليه يفوقه إبهاراً، مما يعكس قدرة الإنسان على تحقيق انجازات تفوق الخيال، تتجلى من خلاله قدرة الرحمن في خلقه وتصميمه للعقل البشري. ولا شك أن تلك الإنجازات ما هي إلا نتاج توظيف الانسان لآلية البحث العلمي، والتي اعتمد فيها على عقله محققاً نتائج علمية رفيعة المستوى يعتمد عليها لمواجهة التحديات، وصنع مزيداً من الإنجازات في إطار عملية متواصلة. فالبحث العلمي يعتبر مفتاح تلك الانجازات التي حققها الانسان، والذي ساعد على حل كثيرمن الألغاز، ووصل عبره إلى العديد من الاكتشافات لمواكبة مطالب الحياة التي تستدعي مزيداً من البحث والتحري لمواجهة تعقيداتها ومسايرة تطورها في جوانبها المختلفة. لذا يعتبر البحث العلمي منهجاً قويماً وأداةً فاعلة للوصول إلى الحقائق والإنجازات، والذي يصل الإنسان من خلاله إلى التقدم الحضاري لتحقيق سعادته (المهدي، ٢٠١٩).

والبحث العلمي أحد الركائز الأساسية التي توظفها مؤسسات التعليم لتحقيق الموائمة بين احتياجات المجتمع وما تقدمه هذه المؤسسات. فهو يعتبر ركيزة أساسية في عملية التنمية البشرية في أي مجتمع ويشكل النشاط العلمي الذي يقوم به العلماء والباحثون قوة أساسية في تقدم الحضارة الإنسانية. فمهما كانت الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والمعتقدات السائدة في المجتمع؛ فإن منظومة العلم والتكنولوجيا تشكل على الدوام عنصراً أساسياً في تحقيق التنمية بشتى أنواعها. ويعد الإنتاج العلمي الذي يتم التوصل إليه من خلال البحث العلمي أحد العوامل التي تقدم للمجتمع للإسهام في حل المشكلات التي تواجهه وتطور الوضع القائم فيه. وتعمل على تنميته في كافة الأصعدة، وهذا لا يقاس بعدد الأبحاث التي تم إنجازها بل بقدر إسهامها في إحداث تغيير في الواقع داخل المجتمع من خلال الإفادة من البحوث والدراسات وتوظيف نتائجها بما يسهم في تطوير المجال الذي تنتمي إليه ضمن منظومة متكاملة. (Kumar, 2005)

وقد أجرت كثير من الدول مراجعات ودراسات لتطوير البحث العلمي من خلال تعرف صعوباته ومعيقاته وتشخيص الواقع البحثي لكل مجتمع، وبالتالي اقتراح وسائل وسبل التطوير اللازمة للارتقاء بالعملية البحثية. وجاء هذا الاهتمام إيماناً من تلك الدول بالدور الهام للبحث العلمي وادراكاً منها لأهمية البحوث كأدوات للتنمية والتطور في جميع المجالات. والبحث التربوي أحد أنواع تلك البحوث العلمية التي تمكن الإنسان من تطوير نفسه، كونه يركز على

المجالات التربوية المختلفة التي تعمل على الارتقاء بمستوى الطلبة في المؤسسات التعليمية من مختلف التخصصات، لذا قد يواجه البحث التربوي أيضاً بعض العوائق والصعوبات التي ترجع لعدة أسباب، من شأنها أن تؤثر على كفاءته وفاعليته في تحقيق أهدافه المرسومة، ومما لا شك فيه أن تعرف تلك العوائق يساعد الباحثين والداعمين للبحث العلمي التربوي على تلافيها لضمان تحقيق البحث العلمي رسالته التربوية، وتأسيساً على ما سبق ونظراً لأهمية البحث العلمي في استقصاء المعارف الإنسانية الجديدة جاءت هذه الدراسة للتعرف على صعوبات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

مشكلة الدراسة

يعد البحث العلمي أحد السمات البارزة للعصر الحالي لما له من دور فعال في عمليات التنمية بأشكالها ومجالاتها، فهو نشاط منظم وموجه لحل مشكلة قائمة أو لاستقصاء موضوع معين من أجل الوصول إلى معارف إنسانية جديدة أو عمل نقد بناء بهدف التحسين التطوير. ويتطلب البحث العلمي القيام بأنشطة وإجراءات محددة بتسلسل ونظام معين خلال فترة زمنية معينة، مما يستدعي ضرورة توفير بعض المستلزمات المساندة من قبل المؤسسة التي ينتمي لها الباحث لتسهيل مهمته وإنجاز بحوثه بفاعلية. فمؤسسات التعليم العالي تعد المنبع المعني بشكل مباشر في انتاج البحوث العلمية عامةً والبحوث التربوية بشكل خاص، والتي تسهم في نشئة وتنمية ورفعة مهارات البحث العلمي لدى المربين والتي تنعكس بصورة مباشرة على الطلبة. لذا عملية مهمة كالبحث العلمي تتطلب اهتماماً كبيراً وشاملاً من جميع الأصعدة، ويتجلى هذا الاهتمام بتوجيه الجهود المختلفة لتوفير كافة احتياجات الباحثين لتطوير العملية البحثية بحد ذاتها والحرص على تأديتها بشكل سليم ودقيق، من خلال توفير الدعم ومعالجة أوجه الخلل والقصور والذي قد يكون ناجماً عن جملة من الصعوبات والعوائق التي تواجههم.

فالباحث يبدأ مهمته البحثية من خلال تحديد قضيته البحثية وجمع البيانات ومن ثم تطبيق أدوات البحث وبالتالي الوصول إلى نتيجة علمية ليقوم بتعميمها على مجتمع دراسته. إن هذه الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها الباحث قد تعتريها بعض الصعوبات والمشاكل والتي قد تقف كحجر عثرة أمام نجاح البحث العلمي وتمنعه من أداء بحثه بفاعلية ونجاح. فعملية مهمة كالبحث العلمي تتطلب اهتماماً كبيراً وشاملاً سعياً لتحجيمها ومعالجتها وإزالتها لضمان نجاحه وتحقيق الهدف منه، سواءً كانت تلك العوائق تنبع من أساس إداري أو ميداني أو حتى شخصي.

ولحل هذه الإشكالية العلمية كان لا بد من الاستعانة بالبحث العلمي، كونه خير وسيلة لتحقيق هذا الهدف المنشود من خلال إجراء الدراسات الميدانية التي تعمل على المساعدة في تحديد تلك العوائق والعقبات بشكل أكثر دقة، لذا جاء هذا البحث ساعياً لتحديد تلك الصعوبات والعقبات التي تواجه الباحثين في كلية التربية الأساسية والتي تؤثرعلى فاعليتهم في تأدية أبحاثهم وبالتالي على نتائج أبحاثهم والتي من المفترض أن تعمل على تطوير المجال التربوي.

أسئلة الدراسة:

١. ما الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء القيام بالبحث العلمي في كلية التربية الأساسية؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول الصعوبات التي تواجههم أثناء القيام بالبحث العلمي تعزى لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول الصعوبات التي تواجههم أثناء القيام بالبحث العلمي تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية ؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول الصعوبات التي تواجههم أثناء القيام بالبحث العلمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي يؤدية البحث العلمي التربوي في تطور المجال التربوي والذي ينعكس بدوره على تقدم القطاعات المختلفة في الدولة. فالاستثمار الذي ترصده الدول من خلال اهتمامها بالبحث العلمي وتطبيقاته يعد الاستثمار الأمثل لضمان تقدم شعوبها وتطورهم. فالتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجه البحث العلمي التربوي تضمن توفير بحوث رفيعة المستوى تتميز بعمق أهدافها، وتنصب تواجهاتها على تطوير العنصر البشري بفاعلية عالية، بالاضافة إلى تطوير العملية التربوية ككل. فالبحث التربوي هو وسيلة وليست غاية، مما يتحتم علي الباحثين الحرص على أن تكون هذه الوسيلة مثمرة وفعالة عن طريق التأكد من خلوها من أي عقبات ومعوقات تحول دون نجاحها. ولتحقيق ما سبق تكمن أهمية الدراسة الحالية في تحسين نوعية هذه الوسيلة التطويرية الفعالة من خلال إبراز المشاكل والعقبات التي تواجهها ومحاولة معالجتها. فتحويل بيئة البحث العلمي إلى بيئة جاذبة يتنافس من خلالها الباحثون على تقديم البحوث العملية التي تطور المجال التربوي بما يعود بالنفع على الجميع، خاصةً من خلال توفير الدعم اللازم للعملية البحثية واستثمار نتائجها في عملية تطوير وتحسين الميدان التربوي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١. تقصى الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء القيام بالبحث العلمي في كلية التربية الأساسية.
٢. تحديد الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وتصنيفها حسب صعوبتها في كلية التربية الأساسية.
٣. الكشف عن الفروق في وجهات نظر أعضاء هيئة لتدريس حول الصعوبات التي تواجههم في بحوثهم العلمية حسب متغير (الجنس، الرتبة الوظيفية وسنوات الخبرة).
٤. تقديم المقترحات والتوصيات لتمكين كلية التربية الأساسية من أداء دورها التربوي والعلمي على أكمل وجه في مساندة أدوار أعضاء هيئة التدريس في البحوث العلمية.

حدود الدراسة:

١. **الحدود المكانية:** الكليات التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
٢. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.
٣. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة آراء اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت حول الصعوبات التي تواجههم أثناء القيام بالبحث العلمي.
٤. **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

مصطلحات الدراسة:

١. **البحث العلمي:** ما يقوم به الإنسان من جهود متسقة اعتماداً على الطريقة العلمية بغية التحكم في البيئة المحيطة والكشف عن الظواهر داخل تلك البيئة والعلاقات بين تلك الظواهر (عبيدات وآخرون، ١٩٩٨).
٢. **البحث التربوي:** جهد يقوم به الإنسان بشكل مقصود يهدف لزيادة المعلومات والمعرفة العلمية التي تتعلق بالظواهر والقضايا محل اهتمام التربويين (يونس وآخرون، ٢٠١٤).
٣. **معيقات البحث العلمي:** هي العوامل التي تحول دون تحقيق الباحث للأهداف والطموحات البحثية والتي تظهر على هيئة مشكلات والتي قد تكون معيقات مالية، نفسية، تنظيمية، ذاتية ... إلخ (العريقي، ٢٠١٩).

الإطار النظري:

أولاً– مفهوم البحث العلمي:

يتضمن التعريف اللغوي للبحث العلمي عملية التقصي العلمي والمنهجي للحقائق في قضية من القضايا بغرض التحقق من مدى صحة المعلومات وبالتالي تقويمها (البكري، ٢٠١٥). ولا يوجد اتفاق أو تصور موحد حول مفهوم البحث العلمي كون العلماء والباحثين ينظرون إليه حسب منظور كل واحد منهم ومن الزوايا التي تتناسب مع وجهات نظرهم حوله وفق ميولهم وقناعاتهم التي تشكلت خلال تمعنهم ودراستهم بماهية خصائص البحث العلمي. فعلى سبيل المثال عرف الحنكي (٢٠٠٦) البحث العلمي بذلك الجهد البشري المنظم الذي يعتمد على تبني أحد أساليب البحث الشائعة وذلك للتدقيق في الحقائق العلمية والتحقق منها أو للوصول إلى المعرفة الجديدة كما أنه يستهدف عملية فهم الحقائق اعتماداً على عملية التنبؤ، التفسير، الوصف وحل المشكلات عن طريق ايجاد الحلول المناسبة لها. ويعرف القاضي والبياتي (٢٠٠٨) البحث العلمي بأنه عملية تهدف للوصول إلى الحقائق حول الظواهر والكشف عن العلاقات فيما بينها عن طريق الدقة في التحري والاستقصاء لأغراض تطويرية وتحسينية لواقعنا الذي نعيش فيه. كما يعرف يونس وآخرون (٢٠١٤) البحث العلمي بأنه آلية موضوعية ودقيقة ومقصودة لغرض من الأغراض تتصف بالتنظيم، وتهدف إلى دراسة موضوع معين عن طريق تجميع البيانات المتعلقة به وتحليلها والقيام بعملية المناقشة والتفسير لتلك البيانات. وعرف المحمودي (٢٠١٩) البحث العلمي بأنه أداة تمكننا من التوصل إلى حلول للمشكلات وذلك باستخدام طرق التحري الواسعة والدقيقة لكل الدلائل التي من الممكن دراستها والتي لها ارتباط محدد بمشكلة معينة.

يتضح من التعاريف المختلفة للبحث العلمي بأنه عملية تهدف إلى إجراء دراسة مستفيضة حول ظاهرة أو مشكلة ما عن طريق جمع البيانات حولها نظرياً وميدانياً بهدف التعريف الدقيق بتلك الظاهرة وإيجاد تفسير وحلول لها. كما يتضح أن البحث العلمي يعتمد على خطوات علمية في ظل تبني منهجية بحثية تتطلب القيام بخطوات وإجراءات معينة ومنظمة وذلك لضمان اتباع الإجراءات السليمة التي تمكننا من الوصول إلى النتيجة أو الحقائق العلمية حول القضية البحثية.

ثانياً– مفهوم البحث العلمي التربوي:

لا يختلف مفهوم البحث العلمي التربوي عن مفهوم البحث العلمي بشكل عام إلا في المجال أو السياق الذي تم إجراء البحث به وهو المجال التربوي. وكما الحال في البحوث التربوية فإن البحوث الأخرى والتي تجرى في مجالات مختلفة كالمجال الصحي أو المجال الإداري أو المالي فإنها تدخل ضمن نطاق البحث العلمي، ولكن في مجالات التخصص المحددة وهي في مجملها تتبع أسلوب البحث العلمي. وعليه يعرف البحث التربوي بأنه عملية تسعى إلى تزويدنا بالمعارف التي يتمكن من خلالها القائمين على العملية التربوية بلوغ أهدافهم التربوية باستخدام الوسائل الفعالة عن طريق دراسة البيئة التعليمية للطلبة وتحويلها لبيئة تربوية ملائمة لتنمية الاتجاهات المطلوبة والمرغوبة بالإضافة إلى إيجاد حلول للمشكلات التربوية (الجازي، ٢٠١٦).

ثالثاً– أهداف البحث العلمي:

ثمة أهداف عديدة ذكرت في الأدب التربوي للبحوث العلمية والتي تختلف باختلاف الغرض من البحث. وهذه الأهداف تعبر عما يحصل عليه الباحث جراء قيامه بتلك البحوث والتي تمكنه أولاً وأخيراً من السيطرة على الطبيعة (عبيدات وآخرون، ١٩٩٨). وتلخص أهداف البحث العلمي كالتالي: الوصف والتفسير والتنبؤ والسيطرة (يونس وآخرون، ٢٠١٤).

فيما يتعلق بالوصف فإن البحث العلمي يقوم بعرض الظاهرة وتصويرها بدقة مع إبراز جميع العوامل المرتبطة بها مما يتيح تعرف تلك العوامل أو المتغيرات التي ارتبطت بتلك الظاهرة مما يسهل فهمها (المهدي، ٢٠١٩). فالوصف في هذه الحالة يساعد الباحث على التأكد من الظاهرة أو النظرية التي يقوم بدراستها من خلال التعريف بالظواهر الأخرى والعوامل المختلفة المرتبطة بها.

أما التفسير فإن الباحث يعمل من خلال بحثه على تعرف الأسباب التي أدت إلى حدوث ظاهرة ما، على سبيل المثال عندما يدرس المعلم العوامل التي أدت إلى تفوق الطلبة أو تأخرهم دراسياً في فصل أو مقرر دراسي معين وفي مرحلة دراسية محددة. فمعرفة العوامل التي أدت إلى هذا التفوق أو التأخر يعني تفسير وجود هذه الظاهره (يونس وآخرون، ٢٠١٤). وبشكل عام عندما يقوم الباحث بتحديد ظاهرة معينه في مجتمع معين فإنه يقوم بالبحث عن البيانات التي تؤدي إلى فهم تلك الظاهرة وبالتالي يتمكن الباحث من تفسير تلك الظاهرة بدقة (ماجد، ٢٠١٦).

ويشمل مفهوم التنبؤ بشكل عام على عملية توقع حدوث شيء ما في المستقبل. وكهدف من أهداف البحث العلمي فإن عملية التنبؤ يقصد بها توقع الباحث حدوث ظاهرة أو قضية ما

في المستقبل (يونس وآخرون، ٢٠١٤). فالباحث في حالة التنبؤ يقوم بتصور الظاهرة أو ما يحدث لها من تطورات أو تغيرات مع مرور الزمن. وتذكر ماجد (٢٠١٦) أن عملية التنبؤ تنطوي على دراسة العلاقات بين الظواهر المختلفة في المجتمع ومدى تأثير تلك العوامل ببعضها البعض، كما تؤكد أن عملية التنبؤ تعتمد على دراسة ومراقبة الأنماط والظواهر وما يحدث من سلوك داخل المجتمع.

وأخيراً تشتمل عملية السيطرة كهدف من أهداف البحث العلمي على عملية التحكم في أسباب حدوث الظواهر (يونس وآخرون، ٢٠١٤). وبما أن البحث العلمي يتضمن عملية التنبؤ بحدوث الظواهر المختلفة اعتماداً على ما تم حصره من معلومات والتي تم الحصول عليها بالأساليب العلمية، فإن هذه العملية تتيح المجال للباحثين إجراء عملية التحكم بتلك الظواهر والإبقاء عليها (ماجد، ٢٠١٦).

رابعًا– أهمية البحث العلمي:

تظهر أهمية البحث العلمي جلياً في التطور الحاصل في جميع المجالات في العالم من حولنا كنتائج ملموسة لجهود الباحثين. فالبحث العلمي له الفضل في تطوير حياة الإنسان ونقله من واقع الشقاء والمعاناة إلى واقع الراحة والرفاهية في مختلف جوانب الحياة. فيذكر صوفان وآخرون (٢٠١٢) جملة من النقاط التي تعبر عن أهمية البحث العلمي والتي تصب في مجملها في بوتقة التطور والتقدم البشري. فالبحث العلمي ساعد على رفع مستوى الوعي لدى الإنسان وعمل على تطوير المجتمعات، كما أن البحث العلمي يعتبر عاملاً أساسياً الذي يضمن من خلالها الإنسان الاستقرار الاقتصادي وبالتالي تحقيق الرفاهية في الحياة، إضافة إلى ذلك ساهم البحث العلمي على معالجة وتجاوز المشكلات في القطاعات المختلفة في الدول كالقطاع الاقتصادي والسياسي والصحي والتربوي، كما أن البحث العلمي يسهم بدرجة عالية في عملية التنبؤ بالظواهر المختلفة وتفسيرها (صوفان وآخرون، ٢٠١٢).

خامسًا– خصائص البحث العلمي

ذكر عدد من الباحثين جملة من الخصائص للبحث العلمي والتي تحمل في طياتها جملة من المواصفات للبحث العلمي وكيفية إجرائه، بحيث يلتزم الباحثون والقائمون بهذه المواصفات لضمان خروج البحث العلمي سليم وصحيح. ومن هذا المنطلق نستطيع التكهن بأن البحث العلمي عندما يواجه عوائق وصعوبات معينة كالعوائق الشخصية أو تلك المرتبطة بالإجراءات الإدارية، فإن تلك العوائق تصيب وتلامس خصائص البحث العلمي، وبالتالي يخرج بصورة ضعيفة لا تمكنه من معالجة المشكلات وتطوير المجالات البحثية المختلفة. وبشكل عام يمكن تلخيص أبرز خصائص البحث العلمي بالنقاط التالية:

١. **الواقعية:** ويقصد بها أن يكون البحث في متناول يد الباحث بحيث يتمكن من إجرائه بالإضافة أن يكون البحث مرتبطاً بواقع المجتمع وحاجاته (يونس وآخرون، ٢٠١٤).
٢. **الموضوعية:** هي أن يبتعد الباحث عن التحيز في بحثه واعتماد اتجاهاته الشخصية في بحثه عوضاً عن النتيجة الفعلية التي توصل إليها في بحثه (ماجد، ٢٠١٦؛ يونس وآخرون، ٢٠١٤).
٣. **التراكمية:** ويقصد بها أن البحث العلمي يأتي مكملاً لما قبله بحيث يبدأ من نقطة النهاية التي وصل إليها الباحثون السابقون (ماجد، ٢٠١٦؛ عبيدات وآخرون، ١٩٩٨).
٤. **الدقة:** يقصد بهذه الخاصية أن يلتزم الباحث بالدقة في جميع إجراءات بحثة بالإضافة إلى الاختيار الدقيق للمنهجية البحثية (ماجد، ٢٠١٦؛ المهدي، ٢٠١٩).
٥. **التنظيم:** بمعنى أن البحث العلمي لا يسير وفقط خطوات عشوائية إنما هو عملية منظمة تتبع منهجية معينة تتطلب منه الالتزام باتباع إجراءات وعمليات محددة (ماجد، ٢٠١٦؛ المهدي، ٢٠١٩).
٦. **السببية:** وهذه الخاصية تعنى معرفة ماهية الظواهر المختلفة عن طريق تعرف أسباب حدوثها وبما يؤدي إلى التحكم بها (ماجد، ٢٠١٦؛ يونس وآخرون، ٢٠١٤).
٧. **التعميم:** ويقصد بخاصية التعميم قابلية تعميم النتائج التي وصل إليها البحث العلمي مع مراعاة عوامل وشروط التعميم ومنها ما هو مرتبط بعينة الدراسة التي تم تطبيق البحث عليها والتي يجب أن تكون ممثلة لمجتمع البحث حتى يمكن تعميمها (ماجد، ٢٠١٦).

سادسًا- بعض معوقات البحث العلمي:

يعاني البحث العلمي من جملة من العوائق والمشكلات التي تحول بينه وبين تحقيق الأغراض الأساسية منه وبالتالي تمنع جني ثماره المنشودة. فهذه العوائق والتي تختلف من بلد لآخر والتي لا يسعنا الحديث عنها بشكل كامل تتطلب من القائمين على البحث العلمي والداعمين له إيجاد الحلول لها للارتقاء بعملية البحث العلمي وتقديراً لدوره في نهضة الأمم وتحقيق الرفاهية لبني البشر. وقد لخص عودة والجوارين (٢٠١٦) في دراسة حول مشكلات البحث العلمي في الوطن العربي جملة من المشكلات التي تواجه البحث العلمي في الوطن العربي والتي تعتبر مشكلات جوهرية يقتضي معالجتها إذا ما وجدت رغبة في تفعيل دور البحث العلمي.

أول تلك العوائق هي مشكلة محدودية نطاق البحوث بحيث تميل إلى المجال الأكاديمي عوضاً عن المجال التطبيقي. ويرجع السبب في ذلك إلى وجود صعوبة في الوصول على الكم

الكافي للمعلومات التي من المفترض أن يتم تزويدها من المؤسسات الرسمية والتي يبرز منها الروتين كسبب رئيسي لعدم توفير المعلومات اللازمة (عودة والجوارين، ٢٠١٦). أيضاً من المشاكل التي تعتري البحث العلمي في الوطن العربي مشكلة عدم توافر آليات واضحة لإجراء البحوث العلمية. وهنا يركز عودة والجوارين (٢٠١٦) على ضرورة أن تكون هناك استراتيجيات وخطط واضحة لإجراء البحوث العلمية والمبنية على حاجة مؤسسات الانتاج المختلفة والمستفيدة من نتائج البحث العلمي. فالآلية الراهنة من منظورهم والتي تجرى وفقها البحوث العلمية تتم من خلال الخطط التي تضعها مراكز البحوث والتي لا يسعها تقديم حلول مقترحة للمشكلات ولا تحدد بدقة مجالات البحث اللازمة التي تلبي الاحتياجات الفعلية لمؤسسات الانتاج في المجتمع. وتشير العريقي (٢٠١٩) إلى ضرورة أن تكون هناك استراتيجية واضحة للجامعات فيما يتعلق بالبحث العلمي وأن تكون تلك الاستراتيجية نابعة من الجامعة نفسها وخاصة بها بدلاً من نسخ الاستراتيجيات والتجارب من جامعات أخرى حرصاً على واقعية البحوث العلمية وارتباطها بالحاجات الفعلية.

كما أبرز عودة والجوارين (٢٠١٦) قضية تمويل البحوث كمشكلة من مشاكل البحث العلمي في الوطن العربي، حيث ذكرا أن البحث العلمي في الوطن العربي يعاني من المشاكل التمويلية بسبب اعتماده على التمويل الحكومي بدرجة عالية، بينما من المفترض أن تكون هناك مساهمة أكبر من القطاع الخاص في تمويل البحوث العلمية في الدول العربية. ويذكر فضة (٢٠١٩) أنه من منطلق الخدمة المجتمعية فإنه من الاعتيادي أن القطاع الخاص يكون معنياً بالقضايا الملحه والتي يستفيد منها المجتمع والذي يشهد منافسات بين مختلف المؤسسات، ولكن الواقع في الوطن العربي يشير إلى وجود تباعد بين القطاع الخاص وتمويل البحوث التربوية بحيث أن الاعتماد الأكبر يكون على التمويل الحكومي، الأمر الذي أدي إلى تكون معيقات للبحث العلمي بسبب غياب الاستراتيجية الواضحة من قبل الحكومات. ويعلق العبدلي (٢٠١٧) على هذه القضية التمويل ذاكراً بأن ضعف تمويل البحوث العلمية يؤدي إلى افتقار الباحثين للمهارات البحثية بسبب عدم توفير ما سماه بالبنية التحتية للبحث العلمي، والتي تتضمن احتياجاتهم الأساسية مثل توفير المصادر العلمية، كما أنه يوجد شح في المجلات العلمية وضرورة الابتعاث للمؤتمرات الخارجية.

ومن المشكلات الجوهرية التي يواجهها البحث العلمي أيضاً قضية ضعف المهارات البحثية لدى الباحثين، والتي تحول دون الإجراء الدقيق للبحوث العلمية، ناهيك عن عدم قدرة الباحثين عن البحث عن الأسباب الجوهرية والمباشرة لقضاياهم البحثية وبالتالي عدم إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل موضوع البحث (عودة والجوارين، ٢٠١٦، الحويطي، ٢٠١٧). وقد

يرجع السبب وراء ذلك هو غياب التشجيع والحوافز اللازمة التي تساعد على تنمية المهارات البحثية بالإضافة إلى عدم تفرغ الباحثين لإجراء البحوث بسبب الانشغال في تأدية مهام وظيفية أخرى (عودة والجوارين، ٢٠١٦).

الدراسات السابقة:

-أجرى الضمور (٢٠٢١) دراسة هدف من خلالها استطلاع وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية حول ما يواجه البحث العلمي من صعوبات. تم توظيف استبانة لاستطلاع وجهات نظر عينة الدراسة بحيث تكونت من ٥٤ عبارة موزعة على ٨ محاور رئيسية تعبر عن مجالات الدراسة. تم تطبيق الأداة على عينة بلغ عددها ٦٤ عضواً من أعضاء هيئة التدريس من العاملين في الجامعات الحكومية الخاصة. أظهرت نتائج الدراسة وجود جملة من الصعوبات التي تواجه البحث العلمي وهي : غياب الدعم المادي للبحوث العلمية، البحوث العلمية غير مرتبطة باحتياجات المجتمع، وفقدان الكوادر العملية من المختصين، ووجود شح في قواعد المعلومات في الجامعات، وعدم الاكتراث الجاد لتطبيق نتائج البحوث في الميدان والتشبث بالأساليب التقليدية في التعليم بدلاً من الاعتماد على الطرق التكنولوجية. اقترحت الدراسة ضرورة توفير الدعم المادي للبحوث العلمية في مؤسسات التعليم العالي بالإضافة إلى دعمها فنياً وايجاد روابط معلوماتية مع المؤسسات التعليمية المتميزة.

-وأجرت العريقي (٢٠١٩) دراسة استطلعت من خلالها آراء أعضاء هيئة التدريس العاملين بجامعة تعز وذلك للتعرف من خلالها على المعيقات التي تواجه البحث العلمي بالإضافة الى سبل تجاوز تلك المعيقات. قامت الباحثة بتطبيق استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعة والتي بلغت ١٧٣ عضواً تم اختيارهم بطريقة عشوائية. خلصت الدراسة إلى أن البحث العلمي في جامعة تعز يواجه جملة من الصعوبات تم تقسيمها إلى صعوبات مالية، وإدارية، واجتماعية وذاتية. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول معيقات البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس، الكلية، الرتبة العلمية.

-وفي سياق مشابه أجرى المصري (٢٠١٩) دراسة سعى من خلالها إلى تعرف المعيقات التي تواجه البحث العلمي وكيفية التغلب عليها في محافظة الخليل في فلسطين. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بحيث تكونت من ٦٥ باحثا. وأشارت النتائج أن من أكبر هموم الباحثين هي عدم مساهمة الجامعات في الإنفاق على البحوث ووجود ضعف في الاهتمام

بها والعمل على تطويرها بما يواكب التقدم العالمي. كما ذكر الباحث أن من المعيقات التي تواجه البحث العلمي قلة المصادر العلمية الحديثة في المكتبات الجامعية والتي يحتاجها الباحثون، أيضاً عدم وجود اهتمام كبير لدى الباحثين في الجامعات بإجراء البحوث العلمية، وأخيراً وجود شح في المجلات العلمية المحكمة والمصنفة عالمياً. ومن المقترحات التي أشار اليها الباحث للتغلب على تلك المعيقات إجراء الدراسات أو البحوث التي تتعلق باحتياجات مؤسسات التعليم العالي والاحتياجات المجتمعية، بالإضافة إلى التعاون مع المؤسسات المحلية المختصة لدعم الأبحاث ونشرها. كذلك يرى الباحث بأنه يجب تسهيل إجراءات المشاركة في المؤتمرات العلمية، بالإضافة إلى توفير قاعدة بيانات بحثية في جميع المجالات لتكون في متناول يد الباحثين.

–وفي دراسة المطيري (٢٠١٩) التي هدفت الى تعرف المعوقات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الناشئة الثلاث (جامعة الخرج – جامعة المجمعة – جامعة شقراء) في المملكة العربية السعودية، والتي طبقت على عينة تكونت من ٣١٠ عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية من خلال نشر استبانة تكونت من ٥٧ بندا، توصلت نتائجها بأن هناك عوائق مشتركة بين الجامعات الثلاث، منها عوائق إدارية واجتماعية وعوائق خاصة بالنشر العلمي. كما دلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول معيقات البحث العلمي تعزى لكل من متغيري الجنس وسنوات الخبرة. وعليه رأت الباحثة أنه من الضروري وضع خطط معينة لمعالجة تلك المعيقات كتزويد أعضاء الهيئة التدريسية بمستلزمات البحث العلمي، بالإضافة إلى تهيئة مناخ داخلي ملائم لتأدية الأبحاث، بالإضافة إلى اعتماد نظام المكافآت والحوافز لتشجيع أعضاء هيئة التدريس، لخلق روح المنافسة بين الأعضاء للعمل على استمرار أداء البحوث العلمية.

–وفي الدراسة الوصفية التحليلية للباحث فرج (٢٠١٩) بعنوان معوقات البحث العلمي واستراتيجيات تطويره في المجتمع العربي، استشعر الباحث بأن هناك تدني في الخدمات لمساندة البحوث العلمية في الدول العربية. ونظراً لأن الأبحاث العلمية سببا لقيام الدول ونهضتها ورفاهتيها، قام الباحث بتلخيص بعضا من النقاط التي احتوت على مقترحات رأى أنه يجب الاعتناء بها ووضعها بعين الاعتبار خصوصاً من القيادات العليا في كل الدول العربية. واقترح الباحث ضرورة تقديم الدعم والتمويل المالي على المستوى الحكومي في الدول العربية، وأن تكون البحوث العلمية على درجة عالية من الكفاءة بحيث يستفيد منها الأجيال القادمة وأن تسهم في تطوير الثقافة والمستوى المعرفي للأفراد. كما اقترح

الباحث ضرورة بناء بيئة بحثية تسهم في تنمية الابداع والابتكار والوصول إلى كل ما هو جديد، من خلال تكوين بيئة جاذبة للعقول البحثية بدلا من الهجرة. كما اقترح ضرورة أن يكون اهتمام أكثر من السلطات العليا بالتعليم، وإيجاد تعاون بين المؤسسات التعليمية العليا في المنطقة. كما دعا إلى ضرورة توفير الوقت الكافي لعضو هيئة التدريس لإجراء الدراسات، وأن تتم البحوث العلمية بشكل موجه بما يضمن إجرائها بالمسارات السليمة.

-كما سعى الحويطي (٢٠١٧) في دراسته " معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك" للكشف عن بعض صعوبات الانتاج العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية من خلال إجرائهم للبحوث العلمية في جامعة تبوك، والتي أجريت على ٢٠٠ عضو هيئة تدريس من خلال توزيع استبانة تحتوي على ٣٠ بندا لبحث مشكلة الدراسة. توصل الباحث من خلال نتائج الدراسة إلى وجود معيقات جاءت بدرجة عالية حسب وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وهي المعيقات المرتبطة بأنظمة الجامعة، بالإضافة إلى المعيقات المرتبطة في البيئة الجامعية. وتوصل الباحث إلى أن المعوقات المرتبطة بالباحثين والمرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة جاءت بدرجة متوسطة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والرتبة الأكاديمية والتخصص.

-وفي نفس الموضوع قام العبدلي (٢٠١٧) بإجراء دراسة على عينة تكونت من ٩٧ عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في كلية التربية للبنات في الجامعات العراقية، بهدف تعرف وجهات نظرهم حول المعيقات التي تواجههم عند اعدادهم للبحوث العلمية، والكيفية التي يتم من خلالها تجاوز تلك المعيقات بما يحسن أدائهم البحثي. كما هدفت الدارسة للكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة حول المعيقات والمقترحات حسب متغير (الجنس- المؤهل العلمي- اللقب العلمي- الخبرة). طبق الباحث استبانة مكونة من مجالين: المجال الأول يبحث عن معيقات البحث العلمي، والمجال الثاني يبحث عن مقترحات عينة الدراسة حول تجاوز تلك المعيقات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مجموعة من المعيقات تواجه البحث العلمي وهي: وجود قصور في عدد البعثات المخصصة لأعضاء الهيئة التدريسية لحضور المؤتمرات الدولية، كذلك يوجد تقصير في تقديم الحوافز للباحثين، ووجود تقصير أيضا في توفير الدعم المالي للبحوث العلمية.

–وسعت دراسة رابحي (٢٠١٦) الكشف عن المعوقات التي تواجه البحث العلمي وذلك من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، من خلال طرح الباحثة عدد من الفرضيات العلمية (مادية– إدارية–ذاتية/اجتماعية) بغرض تعرف المعوقات التي تواجه البحث العلمي لدى الأساتذة البالغ عددهم إجمالاً ٢٠٨ عضوا، بينما تكونت عينة الدراسة من ١١٣ عضوا من العاملين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف في المسيلة بالجزائر. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود معيقات للبحث العلمي في الجامعة تتمثل في ضعف الجانب التمويلي الداعم للبحوث، بالإضافة إلى وجود شح في المصادر العلمية والمعلومات الحديثة، وضعف في خدمات الحاسوب. كما توصلت النتائج إلى وجود معيقات إدارية مثل تعقد الآليات التي يلتحق من خلالها الأساتذة بالمؤتمرات العلمية، كما أظهرت النتائج أن المعيقات الذاتية الاجتماعية لا تعتبر عائقاً لإنجاز البحوث العلمية. وأخيراً لم يكن لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي تأثير على إجابات أفراد عينة الدراسة.

–وقام النجار (٢٠١٥) بإجراء دراسة هدفت للكشف عما يواجه البحوث العلمية في الجامعات الأردنية من معيقات اتجاه تطورها. تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من ثمانية جامعات من مجموع ٣٠ جامعة تمثل مجتمع الدراسة، وبنسبة ٢٦ بالمائة من المجتمع. وقد خلص الباحث إلى أن وجود مجموعة من العوائق للبحث العلمي تتمثل بمجموعة من العوامل، منها الجانب المالي الذي يتعلق بالميزانيات المخصصة للبحث العلمي والذي يعتبر من أهم العوائق. وجاءت درجة توافر المجلات العلمية يأتي بالدرجة الثانية كعائق للبحث العلمي، وذكر الباحث كذلك أن من معيقات البحث العلمي وجود ضعف في دعم الباحثين مادياً في مؤسسات التعليم العالي، كما أن وجود تناقض في التعليمات الصادرة من القائمين على التعليم العالي يعتبر أحد المعيقات للبحث العلمي، كما خلص الباحث أن طبيعة المناخ الجامعي جاء كمعيق للبحث العلمي. وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس حول نظرتهم للعوائق كعائق المناخ الجامعي وعائق الميزانيات المخصصة للبحث العلمي لصالح الإناث. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وتحديدا بين الأعضاء العاملين في الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظرهم حول معيقات البحث العلمي خصوصاً في الدعم المادي المقدم للباحث والتناقض في تعليمات القائمين على التعليم العالي ولصالح الأعضاء العاملين في الجامعات الخاصة.

-وهدفت دراسة الزعبي والشرع (٢٠١١) إلى تعرف بعض المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات العلوم عند اجراء البحوث العلمية. استند الباحثان على استبانة علمية مكونة من ٢٧ بنداً، موزعة على خمسة محاور (كتابة البحث- تحكيم البحث- إجراءات النشر- الفرق البحثية- ظروف العمل)، بحيث تم توزيع تلك الاستبانة على عينة من ٨٥ عضو هيئة تدريس في الجامعات الأردنية. وقد خلصت الدراسة الى أن هناك العديد من المشكلات التي تعيق العمل الاجرائي والتنفيذي للبحوث العلمية أوردها الباحث تنازلياً وبحسب محاور الاستبانة كالتالي: عوائق في الفرق البحثية العلمية وتكوينها، ظروف العمل، إجراءات النشر، تحكيم البحث وكتابة البحث، كما أظهرت نتائج الدراسة كذلك وجود فروق ذات بين وجهات نظر عينة الدراسة حول محاور الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وعدد البحوث المنشورة، والرتبة الأكاديمية والجامعة التي ينتمي إليها الأعضاء.

-وأجرى المجيدل وشماس (٢٠١٠) دراسة بعنوان معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، والتي هدفت الى التحري عن معوقات البحث العلمي والعمل على تجاوزها. تم تطبيق الدراسة على عينة من ٥٥ عضو هيئة تدريس لمجتمع مكون من ٦٤ في صلالة بسلطنة عمان. استخدم الباحثان استبانة لجمع البيانات بحيث تكونت من ثلاثة محاور تعكس ثلاثة معوقات (معوقات مادية، معوقات إدارية، معوقات ذاتية). أظهرت نتائج الدراسة أن ٦٠% من أفراد العينة يتفقون على وجود المعيقات الثلاث، وكانت أعلى تلك المعيقات تأثيراً هي المعيقات الإدارية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول معيقات البحث تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول معيقات البحث تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الأقل خبرة.

-كما أجرى بطاح (٢٠٠٧) دراسة سعى من خلالها إلى الكشف عن المعيقات التي تواجه البحث العلمي حسب وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في جامعة مؤتة، بالإضافة إلى تعرف وجهات نظرهم حول طرق تطوير البحث العلمي. استخدم الباحث استبانة تكونت من ٦٠ عبارة، بحيث تم توزيعها على عينة تتكون من ١٥٤ عضو من أعضاء الهيئة التدريسية. أظهرت نتائج الدراسة وجود عدد من المعوقات التي تعيق البحث العلمي في جامعة مؤتة من أداء دوره بفاعلية، حيث كشفت النتائج أن عدم وجود رابط

مشترك بين إجراء البحوث العلمية وحاجة مؤسسات الانتاج المختلفة يعتبر عائقا أمام البحث العلمي. كما كشفت النتائج أن من معيقات البحث العلمي عدم اهتمام المسئولين بتطبيق النتائج المهمة التي توصلت إليها البحوث في الميدان. وبخصوص مقترحات تطوير البحث العلمي أظهرت النتائج موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أغلب المقترحات الواردة في أداة الدراسة. وأخيراً كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة من العاملين في الكليات العلمية والعاملين في الكليات الإنسانية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لوحظ أن أغلبيت الدراسات استخدمت المنهج الوصفي للبحث في المشاكل البحثية لكل دراسة، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة مشكلة الدراسة والتي تتطلب إجراء استطلاع آراء أكبر قدر من عينة الدراسة، وهو الذي تم عن طريق الأداة الأكثر استخداماً كذلك في تلك الدراسات وهي الاستبانة. كما أنه من الملاحظ أن أغلب تلك الدراسات اعتمدت المتغيرات الدراسية المتعلقة بالجنس، وسنوات الخدمة والتخصص. بالإضافة لذلك ومن خلال استعراض الدراسات السابقة تبيّن ان هناك العديد من المعيقات التي اشتركت البحوث في إثباتها وهي كالتالي:

١. المعوقات المادية الداعمة للبحث العلمي.
٢. وجود عقبات تتعلق بأنظمة الترقية لأعضاء هيئة التدريس.
٣. زيادة العبء التدريسي بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس.
٤. عدم تفرغ أعضاء هيئة التدريس للأبحاث العلمية.
٥. معوقات تتعلق بابتعاث أعضاء هيئة التدريس للمؤتمرات العلمية مما يطور مهارات البحث العلمي.
٦. معوقات تتعلق بقلة مجلات النشر العلمي والمصادر العلمية.
٧. معوقات متعلقة بضعف الجانب التحفيزي اللازم للباحثين.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي كمنهجية للبحث، حيث يقوم المنهج الوصفي التحليلي بوصف القضية البحثية بدقة، بالإضافة إلى القيام بعملية التشخيص والتحليل والتفسير لتلك القضية بغية التوصل إلى كافة المتغيرات والقضايا التي لها صلة أو ارتباط بالظاهرة أو القضية البحثية (يونس وآخرون، ٢٠١٤).

مجتمع الدراسة والعينة:

تألف مجتمع الدراسة من مجمل أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والذين بلغ عددهم ٥٧١ عضواً يعملون في مختلف أقسام الكلية. واشتمل عدد أفراد عينة الدراسة على ١١٣ عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في أقسام كلية التربية الأساسية، وتم اختيار تلك العينة بأسلوب العينة المتاحة (Convenient Sample) والتي شارك أفرادها بشكل تطوعي والذي يعتبر الأساس في عملية الاختيار. وبشكل عام تعتبر العينة المتاحة ذات مصداقية في الإجابة نظراً لمشاركتهم في تعبئة أداة البحث بشكل تطوعي وليس للباحثين أي لقاء أو صلة مباشرة بهم (الكندري والكندري، ٢٠٢٠).

أداة الدراسة:

قام الباحثون بتصميم استبانة للتعرف على المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في إجرائهم للبحوث العلمية، تكونت الاستبانة من أربع محاور وهي:

١.الصعوبات الإدارية. ٢.الصعوبات المنهجية.

٣.الصعوبات الشخصية. ٤.صعوبات في الخدمات الفنية المساعدة.

صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على عدد من الأساتذة المختصين في البحث العلمي وبعض أعضاء هيئة التدريس وذلك للتأكد من سلامة صياغة العبارات ومدى ارتباطها بموضوع البحث الاساسي بالإضافة إلى مدى مناسبة العبارات لمحاور الاستبانة، وبناءً على المقترحات التي تم الحصول عليها تم عمل بعض الإضافات وتعديل بعض العبارات وتجهيز الاستبانة بصورتها النهائية استعداداً للتطبيق.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات اداة الدراسة تم تطبيقها بعد التحقق من صدقها (صدق المحتوى) على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها الأساسية، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تم تفريغ البيانات من خلال الرزمة الاحصائية SPSS، وتم استخراج معامل الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ الفا، والجدول (١) يبين هذه القيم.

جدول (١) قيم الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ الفا لمقياس الصعوبات

التسلسل	المجال	قيمة كرونباخ الفا
١	الصعوبات الادارية	٠.٨٦
٢	الصعوبات المنهجية	٠.٨٣

٣	الصعوبات الشخصية	٠.٨٠
٤	الخدمات الفنية المساعدة	٠.٧٩
	الدرجة الكلية	٠.٨٨

يلاحظ من نتائج الجدول (١) أن قيمة كرونباخ الفا للدرجة الكلية لأداة الدراسة قد بلغت (٠.٨٨)، وتراوحت أبعادها ما بين (٠.٧٩) و(٠.٨٦) وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة:

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الأول: **ما الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء القيام بالبحث العلمي في كلية التربية الأساسية؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوائق البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في الكويت حسب وجهات نظرهم، كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عوائق البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في الكويت من وجهة نظرهم

التسلسل	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الرتبة	العائق
١	الصعوبات الادارية	3.17	0.74	٢	متوسط
٢	الصعوبات المنهجية	3.01	0.83	٣	متوسط
٣	الصعوبات الشخصية	2.87	0.79	٤	متوسط
٤	الخدمات الفنية المساعدة	3.36	0.70	١	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.11**	**0.58**		**متوسط**

يلاحظ من الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لعوائق البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في الكويت من وجهة نظرهم كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.١١) بانحراف معياري (٠.٥٨). وقد بينت النتائج كذلك أن الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في الكويت من وجهة نظرهم جاءت مرتبة على النحو التالي:

١. الخدمات الفنية المساعدة. ٢. الصعوبات الإدارية.

٣. الصعوبات المنهجية. ٤. الصعوبات الشخصية.

وفيما يلي عرض للمتوسطات الحسابية لكل مجال:

أولاً– مجال الصعوبات الإدارية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل فقرة من فقرات المجال كما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الصعوبات الإدارية" مرتبة تنازليًا

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
٥	انشغالي بالتدريس لا يتيح لي الوقت الكافي لإعداد البحوث	3.78	1.15	١	مرتفع
٤	ارتباطي باللجان والاجتماعات يستنزف وقتي	3.57	1.12	٢	متوسط
٢	عدم توفر التمويل المالي للأبحاث لا يشجعني على اعداد البحوث	3.45	1.13	٣	متوسط
١	البيئة البحثية في الكليات لا تساعد على اعداد البحوث العلمية	3.42	1.31	٤	متوسط
٦	عدم تعاون المؤسسات الحكومية والخاصة في تسهيل عمل الباحث	3.32	1.32	٥	متوسط
١٠	عدم اهتمام أصحاب القرار بنتائج ابحاثي يحبطني	3.24	1.54	٦	متوسط
٧	اجد صعوبة في الاجراءات الروتينية والمخاطبات الرسمية لإجراء البحث	3.16	1.46	٧	متوسط
٨	يصعب علي الوصول لقواعد البيانات في المؤسسات الحكومية للدولة	3.14	1.28	٨	متوسط
٩	ساعات عمل المكتبات في الكليات تعيقني عن انجاز ابحاثي	3.04	1.34	٩	متوسط
٣	عدم تمكنني من الوصول إلى مناطق مجتمع الدراسة	2.86	1.08	١٠	متوسط
١٢	سهولة الحصول على الموافقة من دعم الأبحاث وتمويلها	2.38	1.14	١١	متوسط
١١	صعوبة الدورة المستندية لإقرار مشروع البحث والموافقة عليه	2.18	1.18	١٢	منخفض

يلاحظ من نتائج الجدول (٣) أن المتوسطات لفقرات لمجال "الصعوبات الادارية" قد تراوحت ما بين (٣.٧٨) و(٢.١٨) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٥) والتي نصت على " انشغالي بالتدريس لا يتيح لي الوقت الكافي لإعداد البحوث" بمتوسط حسابي (٣.٧٨) وانحراف معياري (١.١٨) وفي الرتبة الاخيرة جاءت الفقرة (١١) والتي نصت على "صعوبة الدورة المستندية لإقرار مشروع البحث والموافقة عليه" بمتوسط حسابي (٢.١٨) وانحراف معياري (١.١٨) وبدرجة منخفضة.

ثانياً- مجال الصعوبات المنهجية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل فقرة من فقرات المجال، والجدول (٤) يبين قيم كل منها.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الصعوبات المنهجية" مرتبة تنازلياً

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
٢	الجهات الرسمية لا تسهل لي مهمتي	3.28	1.22	١	متوسط

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
١	اجد صعوبة في التطبيق علي العينات	3.12	1.06	٢	متوسط
٥	اعاني في عملية اعداد الأدوات البحثية	3.12	1.25	٣	متوسط
٣	لا يتعاون معي افراد العينات التي انوي التطبيق عليها	3.09	1.08	٤	متوسط
٤	اجد صعوبة في الرجوع إلى المصادر الرئيسية في إعداد الدراسات السابقة	3.04	1.29	٥	متوسط
١٢	نقص المصادر العربية يعقيني عن انجاز بحثي	3.04	1.34	٦	متوسط
٩	عملية جمع البيانات تقلقني	2.94	1.20	٧	متوسط
٦	لا استطيع اختيار عينة الدراسة بطريقة علمية	2.91	1.18	٨	متوسط
١٠	اجد صعوبة في مراعاة الأمانة العلمية في الاقتباس	2.81	1.40	٩	متوسط
٨	اجد صعوبة في مناقشة النتائج بشكل مستفيض	2.77	1.19	١٠	متوسط
١١	لا يمكنني توضيح أهداف البحث بصورة موضوعية لأفراد العينة	2.75	1.24	١١	متوسط
٧	ليس لدي معرفة جيدة بمنهجية البحث	2.48	1.15	١٢	متوسط

يلاحظ من نتائج الجدول (٤) أن المتوسطات لفقرات المجال "الصعوبات المنهجية" قد تراوحت ما بين (٣.٢٨) و(٢.٤٨) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٢) والتي نصت على " الجهات الرسمية لا تسهل لي مهمتي" بمتوسط حسابي (٣.٢٨) وانحراف معياري (١.٢٢) وفي الرتبة الاخيرة جاءت الفقرة (٧) والتي نصت على "ليس لدي معرفة جيدة بمنهجية البحث" بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وانحراف معياري (١.١٥) وبدرجة متوسطة.

ثالثاً– مجال الصعوبات الشخصية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل فقرة من فقرات المجال، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الصعوبات الشخصية" مرتبة تنازلياً

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
١	اهتمامي بالبحث العلمي للترقية فقط	3.45	1.36	١	متوسط
٨	عدم تقدير المجتمع لأبحاثي يحبطني	3.29	1.44	٢	متوسط
٤	ليس لدي قناعة أن البحث سيحقق فائدة مرجوة في المستقبل	3.13	1.37	٣	متوسط
٥	ليس لدي الدافعية والتشجيع الذاتي لإعداد البحوث	2.95	1.30	٤	متوسط
٩	ليس لدي الإلمام بتحليل البيانات واستخدام البرامج الإحصائية بشكل فعال	2.83	1.19	٥	متوسط
٢	لغتي الإنجليزية لا تمكنني الحصول على مصادر اجنبية	2.72	1.29	٦	متوسط
١٠	ليس لدي شغف الباحث بالبحث العلمي	2.68	1.33	٧	متوسط
٦	اجد صعوبة في العثور على موضوعات بحثية جديدة	2.60	1.20	٨	متوسط
٣	مهاراتي البحثية ضعيفة	2.50	1.38	٩	متوسط
٧	ليس لدي الوقت الكافي	2.35	1.87	١٠	متوسط

تشير نتائج الجدول (٥) أن المتوسطات لفقرات لمجال "الصعوبات الشخصية" قد تراوحت ما بين (٣.٤٥) و(٢.٣٥) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١) والتي نصت على "اهتمامي بالبحث العلمي للترقية فقط" بمتوسط حسابي (٣.٤٥) وانحراف معياري (١.٣٦) وفي الرتبة الاخيرة جاءت الفقرة (٧) والتي نصت على " ليس لدي الوقت الكافي " بمتوسط حسابي (٢.٣٥) وانحراف معياري (١.٨٧) وبدرجة متوسطة.

رابعًا- مجال الخدمات الفنية المساعدة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل فقرة من فقرات المجال كما هو موضوح في الجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لفقرات مجال "الخدمات الفنية المساعدة" مرتبة تنازلياً

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
١١	صعوبة الحصول على المصادر العلمية اللازمة والدوريات في مكتبة الكلية	4.01	0.97	١	**مرتفع**
١٠	لا تتوافر مراكز بحثية في الكليات	3.91	0.90	٢	**مرتفع**
٩	اجد صعوبة في الحصول على البيانات الإحصائية والأرقام والمعلومات البحثية من مكتبة الهيئة الإلكترونية	3.50	0.88	٣	**متوسط**
٤	قلة الورش والحلقات النقاشية للأبحاث والدراسات المعدة من الزملاء في الكليات	3.45	1.28	٤	**متوسط**
٨	عدم تشجيع لجنة الأبحاث العلمية في الكلية	3.28	0.96	٥	**متوسط**
٧	عدم تشجيع لجنة الأبحاث العلمية في القسم العلمي	3.20	0.89	٦	**متوسط**
٣	لا يمكنني الوصول لقواعد بيانات إلكترونية حديثة ودقيقة	3.19	1.43	٧	**متوسط**
١	عدم توافر مختبرات مهيئة ومزودة بالأدوات اللازمة لعمل الدراسات والتجارب لا يساعدني	3.14	1.43	٨	**متوسط**
٥	عدم حضوري المؤتمرات والندوات العلمية خارج الكويت	3.06	1.37	٩	**متوسط**
٢	لا استطيع الوصول للدورية الحديثة	2.99	1.44	١٠	**متوسط**
٦	لا أشارك بالمؤتمرات والندوات العلمية داخل الكويت	2.93	1.30	١١	**متوسط**

يلاحظ من نتائج الجدول (٦) أن المتوسطات لفقرات لمجال "الخدمات الفنية المساندة" قد تراوحت ما بين (٤.٠١) و(٢.٩٣) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١١) والتي نصت على " صعوبة الحصول على المصادر العلمية اللازمة والدوريات في مكتبة الكلية " بمتوسط حسابي (٤.٠١) وانحراف معياري (٠.٩٧)، وفي الرتبة الاخيرة جاءت الفقرة (٦) والتي نصت

على " لا أشارك بالمؤتمرات والندوات العلمية داخل الكويت " بمتوسط حسابي (٢.٩٣) وانحراف معياري (١.٣٠) وبدرجة متوسطة.

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثاني: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول الصعوبات التي تواجههم أثناء القيام بالبحث العلمي تعزى لمتغير الجنس؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تواجه البحث العلمي تعزى لمتغيرات الدراسة الديموغرافية كما هو موضح في الجدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تواجه البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس

الجنس		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصعوبات الادارية	ذكر	84	3.12	.72
	أنثى	29	3.15	.83
الصعوبات المنهجية	ذكر	84	2.92	.81
	أنثى	29	3.01	.86
الصعوبات الشخصية	ذكر	84	2.80	.69
	أنثى	29	2.83	.95
الصعوبات الفنية المساعدة	ذكر	84	3.32	.78
	أنثى	29	3.37	.55
الدرجة الكلية	ذكر	84	3.05	.57
	أنثى	29	3.10	.59

يلاحظ من نتائج الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تواجه البحث العلمي تعزى لمتغير (الجنس) ولمعرفة فيما إذ كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخراج تحليل التباين المتعدد كما هو موضح في الجدول (١٠).

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثالث: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول الصعوبات التي تواجههم أثناء القيام بالبحث العلمي تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تواجه البحث العلمي تعزى لمتغيرات الدراسة الديموغرافية كما هو موضح في الجدول (٨).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تواجه البحث العلمي تبعاً لمتغير الرتبة الوظيفية

الرتبة الوظيفية		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصعوبات الادارية	استاذ	24	3.30	.66
	استاذ مشارك	40	3.11	.80
	استاذ مساعد	49	3.08	.73
الصعوبات المنهجية	استاذ	24	2.80	.96
	استاذ مشارك	40	2.97	.79
	استاذ مساعد	49	2.98	.78
الصعوبات الشخصية	استاذ	24	2.80	.89
	استاذ مشارك	40	2.68	.78
	استاذ مساعد	49	2.91	.68
الصعوبات الفنية المساعدة	استاذ	24	3.38	.56
	استاذ مشارك	40	3.41	.66
	استاذ مساعد	49	3.24	.84
الدرجة الكلية	استاذ	24	3.08	.63
	استاذ مشارك	40	3.05	.57
	استاذ مساعد	49	3.05	.56

يلاحظ من نتائج الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تواجه البحث العلمي تعزى لمتغير (الرتبة الوظيفية)، ولمعرفة فيما إذ كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخراج تحليل التباين المتعدد والجدول (١٠) يبين ذلك.

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الرابع: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول الصعوبات التي تواجههم أثناء القيام بالبحث العلمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تواجه البحث العلمي تعزى لمتغيرات الدراسة الديموغرافية كما هو موضح في الجدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تواجه البحث العلمي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى
الصعوبات الادارية	أقل من ٥ سنوات	58	3.25	.74
	من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	40	3.03	.78
	١٠ سنوات فما فوق	15	2.91	.60
الصعوبات المنهجية	أقل من ٥ سنوات	58	2.94	.86
	من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	40	2.84	.86
	١٠ سنوات فما فوق	15	3.26	.37
الصعوبات الشخصية	أقل من ٥ سنوات	58	2.81	.84
	من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	40	2.78	.76
	١٠ سنوات فما فوق	15	2.89	.43
الصعوبات الفنية المساعدة	أقل من ٥ سنوات	58	3.45	.59
	من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	40	3.22	.92
	١٠ سنوات فما فوق	15	3.21	.56
الدرجة الكلية	أقل من ٥ سنوات	58	3.12	.57
	من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	40	2.97	.63
	١٠ سنوات فما فوق	15	3.07	.31

يلاحظ من نتائج جدول (٩) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تواجه البحث العلمي تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)، ولمعرفة فيما إذ كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخراج تحليل التباين المتعدد كما يتضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين المتعدد لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تواجه البحث العلمي تعزى لمتغير (الجنس، الرتبة الوظيفية، سنوات الخبرة)

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	الصعوبات الادارية	.077	1	.077	.139	.710
	الصعوبات المنهجية	.452	1	.452	.673	.414
	الصعوبات الشخصية	.073	1	.073	.122	.728
	الخدمات الفنية المساعدة	.001	1	.001	.002	.964
	الدرجة الكلية	**.030**	**1**	**.030**	**.090**	**.765**
الخبرة	الصعوبات الادارية	1.010	3	.337	.607	.612
	الصعوبات المنهجية	1.258	3	.419	.623	.601
	الصعوبات الشخصية	1.392	3	.464	.771	.512
	الخدمات الفنية المساعدة	.476	3	.159	.294	.829

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
	الدرجة الكلية	**.137**	**3**	**.046**	**.135**	**.939**
الرتبة الاكاديمية	الصعوبات الادارية	1.615	2	.807	1.455	.238
	الصعوبات المنهجية	2.082	2	1.041	1.548	.217
	الصعوبات الشخصية	.191	2	.095	.159	.854
	الخدمات الفنية المساعدة	1.019	2	.509	.945	.392
	الدرجة الكلية	**.613**	**2**	**.306**	**.912**	**.405**
Error	الصعوبات الادارية	58.819	106	.555		
	الصعوبات المنهجية	71.275	106	.672		
	الصعوبات الشخصية	63.738	106	.601		
	الخدمات الفنية المساعدة	57.120	106	.539		
	الدرجة الكلية	**35.624**	**106**	**.336**		
المجموع	الصعوبات الادارية	1167.257	113			
	الصعوبات المنهجية	1055.563	113			
	الصعوبات الشخصية	954.580	113			
	الخدمات الفنية المساعدة	1315.661	113			
	الدرجة الكلية	**1093.167**	**113**			

يلاحظ من نتائج الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تواجه البحث العلمي تبعا لمتغيرات (الجنس، الرتبة الوظيفية، سنوات الخبرة)، على الدرجة الكلية وعلى الابعاد جميعها إذ بلغت قيم الدلالة الخاصة بـ "ف" أكبر من (٠.٠٥) لكل من هذه المتغيرات.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتيجة السؤال الأول: **ما الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء القيام بالبحث العلمي في كلية التربية الأساسية؟**

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن وجهات نظر افراد عينة الدراسة حيال عوائق البحث العملي المطروحة جاءت بدرجة متوسطة وذلك على الدرجة الكلية والمجالات. وكان ترتيب المجالات على النحو التالي:

١.صعوبات متعلقة بالخدمات الفنية المساعدة. ٢.الصعوبات الإدارية.

٣.الصعوبات المنهجية. ٤.الصعوبات الشخصية.

وبمقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة وخصوصاً فيما يتعلق بدرجة وجود معوقات للبحوث العلمية، نجد أن معظم الدراسات بينت وجود جملة من المعيقات والتي اتفق عليها أفراد العينة ولكنها جاءت غالباً بدرجة عالية على سبيل المثال دراسة العريقي (٢٠١٩)،

والمصري (٢٠١٩)، والمطيري (٢٠١٩) وعدد من الدراسات الأخرى كما هو موضح في قسم الدراسات السابقة.

وفيما يتعلق بترتيب المعوقات حسب وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت المعوقات المتعلقة بالخدمات الفنية المساعدة على قمة المعوقات، بينما جاءت المعوقات المتعلقة بالجوانب الشخصية في ذيلها. ويرجح الباحثون سبب هذا الترتيب بأن الصعوبات المتعلقة بالخدمات الفنية المساعدة تدور حول الدعم الفني للبحوث من مصادر علمية وعوامل مادية أخرى، والتي تعتبر محوراً أساسياً وعاملاً مؤثراً في انجاز الأبحاث العلمية. فالباحثون بحاجة لتلك العوامل كوقود لبحوثهم التربوية فلا غنى عن المعلومات والبيانات والمصادر العلمية التي يستند عليها بما يثري البحث العلمي نظرياً وعملياً.

ويعلل الباحثون سبب وقوع الصعوبات الشخصية في ذيل قائمة المعوقات أن يكون راجعاً لسياسة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اتجاه مستوى الجامعات التي يلتحق بها أعضاء هيئة التدريس أثناء دراساتهم العليا. فالهيئة تشترط أن يلتحق المبتعثون للدراسات العليا في الجامعات العريقة والتي لديها تصنيفات مرتفعة فيما يتعلق بالتخصص الأكاديمي والبحث العلمي. وهذه السياسة أسهمت في إعداد أعضاء هيئة التدريس لخوض غمار البحث العلمي بفاعلية عالية مما يرجح سبب اعتبار عينة الدراسة بأن الجوانب الشخصية ليست ذات تأثير سلبي كبير على ممارساتهم البحثية مما وضع هذه الصعوبات في المرتبة الأخيرة. جدير بالذكر أن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب توفر دورات تدريبية تهدف لتطوير مهارات البحث العملي لدى أعضاء هيئة التدريس مما يسهم في رفع مستواهم بحثيا بما يقلل من الصعوبات الشخصية التي تواجههم أثناء ممارساتهم البحثية.

الصعوبات المرتبطة بمجالات الدراسة:

بالرغم من أن نتائج الدراسة أشارت إلى أن صعوبات البحث العلمي لمجالات الدراسة جاءت بدرجة متوسطة بالنسبة للدرجة الكلية، وأن الصعوبات المرتبطة بكل مجال جاء معظمها بدرجة متوسطة كذلك، إلا أن الباحثين يرون أن هذه النتيجة لها عدة مبررات تم مناقشتها كالتالي:

أولاً– مجال الصعوبات متعلقة بالخدمات الفنية المساعدة:

أشارت النتائج أن هناك عدة صعوبات متعلقة بالخدمات الفنية المساعد والتي تم تحديدها من قبل عينة الدراسة بحيث جاءت الفقرة "**صعوبة الحصول على المصادر العملية اللازمة والدوريات في مكتبة الكلية**" في المرتبة الأولى ضمن الصعوبات. كما جاءت الفقرة "**لا تتوافر مراكز بحثية في الكلية**" في المرتبة الثانية، وجاءت الفقرة "**أجد صعوبة في الحصول على**

البيانات الإحصائية والأرقام والمعلومات البحثية من مكتبة الهيئة الإلكترونية" في المرتبة الثالثة. ويلاحظ من الفقرات الثلاث أن جميعها تدور في فلك المصادر والمعلومات اللازمة لإجراء البحوث العلمية، وقد يعود السبب لافتقار مكتبة الكلية للمصادر العلمية بسبب قلة الاشتراكات في الدوريات وتوفيرها للباحثين بشكل كافٍ، وقد يعود السبب أيضاً إلى الشح في الميزانية المخصصة لتوفير المصادر العلمية بأنواعها للباحثين مما جعل المكتبة فقيرة نسبياً في تللك المصادر، وكذلك عدم إنشاء مركز للبحوث في الكلية والذي يحتاج إلى ميزانية عالية نوعاً ما. واتفقت عدد من الدراسات على قضية الشح في المصادر العلمية كصعوبة تواجه إجراء البحوث العلمية كما هو موضح في دراسة الضمور (٢٠٢١)، والمصري (٢٠١٩)، ورابحي (٢٠١٦).

ثانيًا- مجال الصعوبات الإدارية:

أشارت النتائج إلى أن اعضاء هيئة التدريس يرون أن هناك عدة صعوبات تربط بالإجراءات والارتباطات الإدارية والتي من شأنها أن تعيق ممارساتهم البحثية. فحلت الفقرة "**انشغالي بالتدريس لا يتيح لي الوقت الكافي لإعداد البحوث**" المرتبة الأولى من بين الصعوبات، وقد يكون السبب في ذلك راجعاً للأعداد الضخمة لطلبة كلية التربية الأساسية حيث يضطر كثير من أعضاء هيئة التدريس اللجوء لتدريس لساعات إضافية فوق النصاب التدريسي وذلك لتوفير الشعب الدراسية الكافية للطلبة مما يزيد العبء التدريسي عليهم. ولا شك أن زيادة العبء التدريسي يستهلك وقت وجهد أعضاء هيئة التدريس مما قد يؤثر على تخصيص الوقت الكافي لإجراء البحوث العلمية.

وجاءت الفقرة "**ارتباطي باللجان والاجتماعات يستنزف وقتي**" في المرتبة الثانية من بين الصعوبات الإدارية. ولعل السبب لذلك يرجع إلى كثرة مشاركة أعضاء التدريس في اللجان سواءً على مستوى الأقسام العلمية أم على مستوى الكلية وأحياناً على مستوى الهيئة. وهذه اللجان غالباً ما تعقد خلال الدوام الرسمي مما يحول دول زيارتهم للمكتبة العلمية في الكلية والتي يتزامن وقت اغلاق أبوابها مع نهاية الدوام الرسمي، وكذلك الحال في كثير من مراكز المصادر البحثية في الدولة مما يعيق إيجاد الوقت لزيارتها. كذلك هناك بعض اللجان التي تحتاج إلى ساعات طويلة من العمل مما يضطر أعضاء هيئة التدريس إلى أخذ العمل المرتبط باللجان إلى المنزل واستكمال العمل خلال الفترة المسائية مما يؤثر على الوقت المخصص للبحوث العلمية. واقترح فرج (٢٠١٩) في دراسته ضرورة توفير الوقت الكافي

لأعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث العلمية بما يوفر الأريحية في الوقت الزمني المخصص لإجراء البحوث وإخراجها بصورة دقيقة.

وأخيراً حلت الفقرة "**عدم توفر التمويل المالي للأبحاث لا يشجعني على إعداد البحوث**" في المرتبة الثالثة من بين الصعوبات الإدارية. وقد يرجع السبب لتحديدهم لتلك الصعوبة بسبب طول فترة الدورة المستندية اللازمة لإقرار تمويل البحوث العملية والتي تستغرق عدة شهور لإتمامها مما قد يؤثر على وقت الباحث والمخصص لإجراء البحث العلمي الممول. وجدير بالذكر أن تمويل البحوث يعتمد على مدى توافر الميزانية المخصصة لهذا الغرض والتي لا تتوافر أحياناً أو يتأخر إقرارها من قبل الجهات التشريعية والتنفيذية في الدولة. ولا شك أن قضية مدى توافر المصادر المالية والدعم التمويلي للبحوث يعتبر هاجساً لكثير من الباحثين كما تم إثباته في بعض الدراسات مثل دراسة كل من الضمور (٢٠٢١)، والعريقي (٢٠١٩)، وفرج (٢٠١٩)، والعبدلي (٢٠١٧)، ورابحي (٢٠١٦)، والنجار (٢٠١٥)، والمجيدل وشماس (٢٠٢٠). لذا نجد أن تلك الدراسات توصي بضرورة توفير الدعم المادي للبحوث العلمية وتوفير التمويل اللازم لها.

ثالثًا– مجال الصعوبات المنهجية:

أشارت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن هناك عدة صعوبات مرتبطة بمنهجية البحث العلمي. وجاءت الفقرة "**الجهات الرسمية لا تسهل لي مهمتي**" بالمرتبة الأولى، وقد يبرر هذا الرأي بأن وزارة التربية في دولة الكويت تشترط على البحوث المزمع إجرائها في المدارس بمختلف مراحلها أن يستخرج الباحثون موافقة رسمية من الجهات المعنية، والتي قد تستغرق وقتاً طويلاً نظراً للطابع البيروقراطي الذي يغلب على إجراءات استخراج هذه الموافقة والتي أحياناً تواجه بالرفض. وبالتالي فإن الباحثين يجدون صعوبة في الوصول إلى عينات الدراسة فيضطرون لتغييرها واختيار عينات من خارج إطار المدارس التابعة لوزارة التربية مما يستدعي إلى إجراء تغيير في موضوع ومنهجية الدراسة.

وجاءت الفقرة "**أجد صعوبة في التطبيق على العينات**" في المرتبة الثانية من بين الصعوبات المنهجية. ولعل السبب لذلك يعود إلى عدم تعاون عينات الدراسة احياناً مع الباحثين نتيجة قلة الوعي في أهمية البحث العلمي، خاصةً عندما تكون العينة من طلاب المدارس الذين يرون أن المشاركة ضمن عينات البحوث عبئاً غير محبب، وبشكل خاص عندما تطلب منهم المشاركة في البحوث في أوقات المقررات الدراسية التي تعتبر متنفساً لهم أثناء اليوم الدراسي كالتربية البدنية والفنية. ومن المبررات كذلك هو طبيعة البحوث المرتبطة بالعلوم الإنسانية والتي تكون عيناتها من العنصر البشري الذي يتوقف تطبيق أداة البحث على

مدى موافقته واستعداده للمشاركة في البحث، ومدى تعاونه مع الباحثين وهذا الأمر مرتبط بوعي وظروف أفراد العينة والتي تختلف من شخص لآخر، والتي لاشك أن على الباحثين احترام هذه الظروف مراعاةً لأخلاقيات البحث العلمي. وعلاوة على ذلك قد تكون هذه الصعوبة ناجمة من طبيعة الأداة المستخدمة في جمع البيانات مثل الملاحظة العلمية المقابلة الشخصية. ففي الملاحظة العلمية على سبيل المثال والتي تستخدم لرصد السلوك الإنساني يضطر الباحث في أغلب الأحيان إلى المكوث مدة زمنية طويلة لملاحظة السلوك موضوع البحث سواءً كان من الطلبة أو المعلمين أو غيرهم، وهذه الأداة غالباً تقابل بالرفض من قبل المسئولين في وزارة التربية نظراً لمكوث الباحثين مدة طويلة في الفصول الدراسية خصوصاً عندما يكون عدد أفراد العينة كبير نوعاً ما، فيحتاج الباحث مدة قد تصل إلى أشهر لجمع البيانات مما يشكل صعوبة لدى الباحثين في تطبيق الأداة على عينة الدراسة.

وجاءت الفقرة "**أعاني في عملية إعداد الأدوات البحثية**" في المرتبة الثالثة ضمن الصعوبات المرتبطة بمنهجية الدراسة. وقد يرجع ذلك كون الأدوات البحثية تحتاج إلى وقت طويل لإعدادها وتحكيمها. كما أن الباحثين يحتاجون إلى عدد من المحكمين للأدوات البحثية والتي تتنوع بين الاستبانات والمقابلات الشخصية والملاحظة العلمية أو الاختبارات. فقد يكون المحكمين ليست لديهم الدراية الكافية بأنواع معينة من الأدوات البحثية، وبالتالي قد يحدث عزوف عن المشاركة في تحكيم بعض الأدوات مما يشكل صعوبة على بع الباحثين في استكمال إعداد الادوات البحثية.

رابعًا- مجال الصعوبات الشخصية:

أشارت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن هناك عدة صعوبات مرتبطة بالجوانب الشخصية. فجاءت الفقرة "**اهتمامي بالبحث العلمي للترقية فقط**" في المرتبة الأولى. وتعبر هذه النتيجة عن الدوافع الفعلية لأعضاء هيئة التدريس لإجراء البحث العلمي والتي وجدت بسبب اهتمامهم بالترقية الوظيفية عوضاً عن إجراء البحوث العلمية بناءً على احتياج الميدان التربوي، وبالتالي فإن إجراء البحوث العلمية ينم عن رغبة في تحسين الوضع الوظيفي للباحث وليس لمعالجة قضية تربوية أو تطوير في الميدان التربوي. فيلجأ الباحثون لأسهل القضايا البحثية موضوعاً وإجراءً طالما يحقق أهدافهم الشخصية. ولعل أيضاً يكمن السبب وراء ذلك في عدم تقديم الحوافز المادية والمعنوية للباحثين إلى جانب عدم الاستفادة من نتائج هذه الباحثون من قبل صانعي القرار.

وجاءت الفقرة "**عدم تقدير المجتمع لأبحاثي يحبطني**" في المرتبة الثانية وجاءت الفقرة "**ليس لدي قناعة أن البحث سيحقق فائدة مرجوة في المستقبل**" في المرتبة الثالثة ضمن الصعوبات الشخصية وهما فقرتان متقاربتان في المحتوى. وقد تبرر هذه النتيجة بوجود اهتمام ضعيف من قبل مؤسسات المجتمع المدني بنتائج البحوث العلمية أو حتى اقتراح القضايا التربوية التي تستدعي معالجتها أو تطويرها بحثياً، وقد يكون المبرر كذلك راجعاً إلى ضعف المبادرات الحكومية في تطبيق نتائج البحوث العلمية في التطوير التربوي والتعليمي ورسم المستقبل العلمي لأبنائنا الطلبة. وهذه النتيجة تعيدنا مرة أخرى إلى مبرر اختيار عينة الدراسة للفقرة التي توضح أن الاهتمام في البحث العلمي يأتي لأغراض الترقية الوظيفية فقط وليس لغرض التطوير التربوي.

وتعد هذه القضية محوراً مهماً من المحاور التي تبنى عليها البحوث العلمية على اعتبار أن البحث العلمي هو سبيل التطوير والتنمية في المجتمعات مما يستدعي ضرورة ربطه باحتياجات المجتمع. وقد اشارت بعض الدراسات لتلك القضية مثل دراسة الضمور (٢٠٢١)، وفرج (٢٠١٩)، وبطاح (٢٠٠٧) التي أشارت إلى ضرورة أن تعكس البحوث احتياجات المجتمع عن طريق إجراء الربط بين إجراء البحوث وحاجة المؤسسات المختلفة في المجتمع.

مناقشة نتيجة السؤال الثاني والثالث والرابع:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول الصعوبات التي تواجههم أثناء القيام بالبحث العلمي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول الصعوبات التي تواجههم أثناء القيام بالبحث العلمي تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول الصعوبات التي تواجههم أثناء القيام بالبحث العلمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، والرتبة الوظيفية وسنوات الخبرة. ولا شك أن لكل بيئة بحثية ظروفها الخاصة ولكل عينة من عينات البحوث خصائص معينة مما يبرر الاتفاق أوالاختلاف بين الفئات المختلفة لكل عينه من عينات الدراسات المختلفة نظراً لإنتمائها في بيئات مجتمعية مختلفة. ونوضح أدناه جوانب الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة وذلك فيما يتعلق بالفروق بين المتغيرات الديموغرافية في كل منها.

فيما يتعلق بمتغير الجنس، اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة كل من العريقي (٢٠١٩)، والمطيري (٢٠١٩)، والحويطي (٢٠١٧)، ورابحي (٢٠١٦)، والمجيدل وشماس (٢٠١٠). بينما اختلفت مع نتيجة دراسات كل من العبدلي (٢٠١٧) والنجار (٢٠١٥).

وفيما يتعلق بمتغير الرتبة الأكاديمية فقد اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة العريقي (٢٠١٩)، والحويطي (٢٠١٧) بينما اختلف مع نتائج دراسات كل من العبدلي (٢٠١٧)، والزعبي والشرع (٢٠١١).

أما متغير الخبرة، اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة كل من المطيري (٢٠١٩) بينما اختلفت مع نتيجة دراسة كل من العبدلي (٢٠١٧)، والزعبي والشرع (٢٠١١)، والمجيدل وشماس (٢٠١٠).

ويبرر الباحثون نتيجة الدراسة الحالية والتي اشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس والرتبة الأكاديمية وعدد سنوات الخبرة بأن عينة الدراسة بمختلف فئاتها تتفق على النتائج التي خلصنا إليها في دراستها مما يعطي دعماً لتلك النتائج. وبالرغم من وجود اختلاف في فئات عينة الدراسة إلا أن معظمها يتفق في وجهات النظر حول مدى وجود معوقات للبحث العلمي في كلية التربية الأساسية.

التوصيات:

بعد الإنتهاء من البحث، يوصي الباحثون بالتالي:

١. تفعيل نظام السيمينار في الأقسام العلمية في كلية التربية الأساسية وذلك لمناقشة القضايا البحثية المطروحة وإثرائها.
٢. دعم البحث العلمي بالكلية عن طريق تخصيص جائزة للبحث المتميز.
٣. الاستفادة من الأبحاث التي لها أثراً مباشراً وفعالاً في تطوير المناهج الدراسية أو طرق التدريس في المدارس والجامعات.
٤. انشاء مراكز بحثية في الجامعات للدراسات والبحوث العلمية وتوفير التسهيلات لعمل الأبحاث العلمية.
٥. انشاء مراكز بحثية متخصصة في البحوث العلمية بطاقات بشرية متخصصة وتعمل على تمويل ومتابعة الأبحاث مرتبطة بخطط التنمية للدولة.
٦. دعم أعضاء هيئة التدريس في المشاركة مع زملائهم في المهمات العلمية المحلية والدولية والتشجيع على رسم الأهداف الخادمة للمجتمع واجراء الأبحاث العلمية لها.

٧. الربط بين مختلف المؤسسات والقطاعات التربوية على مستوى الدولة وتقديم الدعم اللازم لها لإجراء البحوث والدراسات المعنية بتطوير البحث العلمي التربوي وكيفية الاستفادة من نتائجه في تطوير الميدان.
٨. رصد الميزانيات المالية اللازمة للبحث العلمي وضبطها وترسيخ النظرة إلى الإنفاق على البحث العلمي بأنه ليس هدراً للأموال بل استثماراً مجدياً.

بحوث مقترحة:

يقترح الباحثون إجراء مزيداً من الأبحاث في المجالات التالية:

١. إجراء بحث نوعي يعتمد على المقابلة الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس لبحث معوقات ومشكلات البحث العلمي بعمق أكبر بالإضافة إلى أخذ مقترحاتهم عن سبل تطوير البحث العلمي.
٢. عمل بحث يكشف أكثر منهجيات البحث المستخدمة في الأبحاث التربوية وأثرها على تطوير الميدان التربوي.
٣. عمل دراسة عن درجة وعي طلبة كلية التربية الأساسية بأهمية البحث التربوي.
٤. عمل بحث مسحي للدراسات السابقة للتعرف على أثرها في تطوير الميدان التربوي.
٥. إجراء بحث لاستكشاف طرق إنجاح الأبحاث العلمية في الميدان التربوي بدول الكويت بالإضافة إلى تقديم المقترحات التي تساعد عل تحقيق هذا الهدف.

المراجع

البكري، هديل (٢٠١٥). خصائص البحث العلمي. تاريخ الاسترجاع ١٨ يوليو ٢٠١٢، من:
https://mawdoo3.com/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A

الجازي، هايل (٢٠١٦). مفهوم البحث التربوي. تاريخ الاسترجاع ١٩ يوليو ٢٠٢١، من:
https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A

الحنكي، سعيد (٢٠٠٦). مجالات البحث العلمي الأمني في ظل إدارة الجودة الشاملة. تاريخ الاسترجاع ١٨ يوليو ٢٠٢١، من:
https://www.hbmsu.ac.ae/sites/default/files/awards/file/HarringtonAwards2009_1.pdf

الحويطي، عواد (٢٠١٧). معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك "دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية*،٢(١٧٤)، ٤٠٩-٤٤٣.

الزعبي، طلال والشرع، ابراهيم (٢٠١١). مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية. *دراسات العلوم التربوية*، ٨(٤)، ١٣٩٩-١٤٢٠.

الضمور، عدنان (٢٠٢١). تحديات البحث العلمي ،اساليب التغلب عليها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، المجلة الدولية لنشر البحوث، ٢(١٥)، ١٠-٤٠.

العبدلي، حسام (٢٠١٧). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية (معوقات ومقترحات تطويره). *مجلة كلية التربية للبنات*، ٢(٧)، ١٧٧- ٢٠٦.

العريقي، آمال (٢٠١٩). معوقات البحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز وسبل التغلب عليها. *مجلة العلوم التربوية*، ٤(١)، ٦٥-٩٥.

القاضي، دلال والبياتي محمود (٢٠٠٨). منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. دار الحامد للنشر والتوزيع. عمان.

الكندري، يعقوب والكندري محمد (٢٠٢٠). اتجاهات الشباب نحو قضايا الفساد في المجتمع الكويتي. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، ٣(١٣)، ٣٣٥- ٣٦٤.

المجيدل، عبدالله وشماس، سالم (٢٠١٠). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. مجلة جامعة دمشق، ٢٦(١+٢)، ١٧- ٥٩.

المحمودي، محمد (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. دار الكتاب. صنعاء.

المصري، إبراهيم (٢٠١٩). المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (٤٣)، ١٨٢- ١٩٦.

المطيري، نادية (٢٠١٩). معوقات البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الناشئة كما يراها أعضاء هيئة التدريس. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١١(١)، ١٢٥-١٦٣.

المهدي، مجدي (٢٠١٩). مناهج البحث التربوي. دار الفكر العربي، جمهورية مصر العربية.

النجار، فايز (٢٠١٥). معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية. *مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية*، ١(١)، ١٠٩-١٤٦.

بطاح، أحمد (٢٠٠٧). معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في جامعة مؤته من وجهة أعضاء هيئة التدريس فيها. *مجلة العلوم التربوية*، (١٣)، ٢٥٥-٢٧٧.

رابحي، بهجة (٢٠١٦). معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة كلية لعلوم الإنسانية والاجتماعية: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

صوفان، ممدوح وعبدالله، جمال والبقري، نيفين (٢٠١٢). دليل أخلاقيات البحث العلمي: كلية العلوم فرع دمياط. تاريخ الاسترجاع، ٢٥ يوليو ٢٠٢١. من:
http://www.du.edu.eg/upFilesCenter/sci/1409491774.pdf

عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد (١٩٩٨). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان.

عودة، بشير والجوارين، عدنان (٢٠٢٦). عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية. *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*، ١٤(٢٨)، ٧٣-٨٩.

فرج، وشاح (٢٠١٩). معوقات البحث العلمي واستراتيجيات تطويره في المجتمع العربي. *أوراق تربوية مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*،١(٢)، ٨٣-١٠١.

فضة، أياد (٢٠١٩). معوقات البحث العلمي من واقت التجربة الأردنية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، الطبعة الثالثة، سلطنة عمان.

ماجد، ريما (٢٠١٦). منهجية البحث العلمي. مؤسسة فريدريش إيبرت. بيروت.

يونس، سمير وسلامة، عبدالرحيم والعنيزي، يوسف والرشيدي، سعد (٢٠١٤). مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق. مكتبة الفلاح. الكويت.

Kumar, Ranjit,(2005): Research Methodology-A Step-by-Step Guide for Beginners, (2nd.ed.), Singapore, Pearson Education.